

لسان العرب

(سَقْف) السَّقْفُ غِمْاءُ البيت والجمع سُقُفٌ وسُقُوفٌ فأما قراءة من قرأ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبُيوتهم سَقُفًا من فِضَّةٍ فهو واحد يدل على الجمع أي لجعلنا لبيت كل واحد منهم سَقُفًا من فِضَّةٍ وقال الفراء في قوله سَقُفًا من فضة إن شئت جعلت واحدتها سَقْفِيَّةً وإن شئت جعلتها جمع الجمع كأنك قلت سَقُفًا وسُقُوفًا ثم سَقُفًا كما قال حتى إذا بُلِّغَتْ حَلَاقِيمُ الحُلُقُوقِ وقال الفراء سَقُفًا إنما هو جمع سَقْفِيَّةٍ كما تقول كَثِيبٌ وكَثِيبٌ وقد سَقَفَ البيتَ يَسُقِفُهُ سَقْفًا والسماء سَقْفٌ على الأرض ولذلك ذَكَرَ في قوله تعالى السماء مُنْفَطِرٌ به والسَّقْفُ المرفوع وفي التنزيل العزيز وجعلنا السماء سَقْفًا محفوظًا والسَقْفِيَّةُ كل بناء سَقِفَتْ به صُفَّةٌ أو شِبْهَها مما يكون بارزاً أُلْزِمَ هذا الاسمَ لِتَدْفِرَقةِ ما بين الأشياء والسَّقْفُ السماء والسَّقْفِيَّةُ الصُّفَّةُ ومنه سَقْفِيَّةُ بني ساعدة وفي حديث اجتماع المهاجرين والأَنْصارِ في سَقْفِيَّةِ بني ساعدة هي صُفَّةٌ لها سَقْفٌ فَعِيْلَةٌ بمعنى مفعولة ابن سيده وكل طريقةٍ دقيقةٍ طويلةٍ من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر سَقْفِيَّةٌ والسَقْفِيَّةُ لَوْحٌ السَّفِينَةُ والجمع سَقَائِفٌ وكلُّ ضَرْبَةٍ من الذهب والفضة إذا ضُرِبَتْ دقيقةً طويلةً سَقْفِيَّةٌ قال بَرِشْرُ بن أبي خازم يصفُ سفينةً مُعَبِّدَةً السَّقَائِفُ ذات دُسُرٍ مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُها رِدَاحٌ والسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصائد قال أَوْسُ بن جَرِّحٍ فَالاقَى عليها من صباحٍ مُدْمِراً لِنَامُوسِهِ من الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ وهي كل خشبة عَرِيضَةٌ أو حَجَرٌ سَقِفَتْ به قُتْرَةٌ غيره والسَّقْفِيَّةُ كلُّ خشبة عريضة كاللوح أو حجر عريض يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ به قُتْرَةٌ أو غيرها وأنشد بيت أَوْسِ بن حجر والصادُ لغة فيها والسَّقَائِفُ عِيدَانُ المُجَبِّرِ كلُّ جَبَابرةٍ منها سَقْفِيَّةٌ قال الفرزدق وكنت كَذِي سَاقٍ تَهَيَّيْضُ كَسْرُها إذا انْقَطَعَتْ عنها سُيُورُ السَّقَائِفِ اللَّيْثُ السَّقْفِيَّةُ خشبة عريضةٌ طويلةٌ توضع يُلَافٌ عليها البَوَارِي فوق سُطُوحِ أَهْلِ البصرة والسَّقَائِفُ أَضْلاعُ البعير التهذيب وأَضْلاعُ البعير تسمى سَقَائِفَ جَنْدَبِيَّةٍ كل واحد منها سَقْفِيَّةٌ والسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجْلُ على وَشْيِها والسَّقْفُ بالتحريك طول في انحناء سَقْفِ سَقْفًا وهو أَسَقْفٌ وفي مَقْتَلِ عِثْمَانَ رضي اللّهُ عنه فأقبل رجلٌ مُسَقَّفٌ بالسَّهَامِ فَأَهْوَى بها إليه أي طویل وبه سمِّي السَّقْفُ لِيعْلُوَّه وطول جِدَارِهِ والمُسَقَّفُ كالأَسَقْفِ وهو بَيِّنُ السَّقْفِ ومنه اشْتَقَّ أَسَقْفٌ النَّصَارَى لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ قال المَسِيْبُ بن عِلْسٍ يذْكَرُ غَوْصًا فأنصَبَ أَسَقْفَ رَأْسِهِ لِبَدِّ

نزعت° ربا عيتاه الصببر° .

(* هكذا بالأصل) .

ونعامه سقفاء طويلة العنق والأسقف المذحني وحكى ابن بري قال والسقفاء من
صفة النعامه وأنشد والبهو وبهوه نعامه سقفاء والأسقف رئيس النصارى في
الدين أعجمي تكلمت به العرب ولا نظير له إلا أسرب° والجمع أساقف وأساقفة°
وفي التهذيب والأسقف رأس من رؤوس النصارى وفي حديث أبي سفيان وهـرقول
أسقفاه على نصارى الشام أي جعله أسقفاه عليهم وهو العالم الرئيس من علماء
النصارى وهو اسم سرياني قال ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته
وفي حديث عمر رضي الله عنه أسقف من سقيفاه هو مصدر كالخيل يفي من الخلافة
أي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من أمر دينه وتقدمته ويقال لحي سقف
أي طويل مسترخ وقال الفراء أسقف اسم بلد وقالوا أيضاً أسقف نجران
وأما قول الحجاج إياي وهذه السقفاء فلا يعرف ما هو وحكى ابن الأثير عن الزمخشري
قال قيل هو تصحيف قال والصواب شفاء جمع شافعٍ لأنهم كانوا يجتمعون إلى السلطان
في شفعون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لأن كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم
عن الاجتماع في قوله إياي وهذه الزرافات وسقف موضع